

بيان صحفي

حزب التحرير / ولاية باكستان يقدم دستوراً للخلافة المسلمين في باكستان ويدعوهم إلى السعي لتطبيق هذا الدستور المستنبط من الكتاب والسنة النبوية

بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، اشتد الجدل حول منطقة باكستان لتصبح نقطة انطلاق لخلافة عالمية موحدة، ويعكس هذا النقاش المشاعر الإسلامية الراسخة والعميقة في صدر الأمة الإسلامية، حيث تتوقع نفوس المسلمين إلى توحيد الأمة في دولة خلافة قوية، كيف لا وهي درع المسلمين من عدوان الكفار وملجاً لكل المضطهدين منهم. كما انفضّ المسلمون عن الأنظمة والقوانين القمعية التي تحافظ على النظام العالمي الاستعماري. إنّ الأمة الإسلامية تقبل دستوراً إسلامياً في دولة إسلامية تحكمهم به، ما سيوحد الأمة بشكل طبيعي ويقضي على ظلم الكفار.

لقد أعدّ حزب التحرير مقدمة الدستور في مجلدين، من ١٩١ مادة، مستنبطه من القرآن والسنة وما أرشدنا إليه من إجماع الصحابة والقياس الشرعي، وهو كنز لكل من يسعى إلى نهضة الأمة الإسلامية لتكون هي الأفضل بين الأمم كافة، من خلال قيام دولة الخلافة، وهو يزيل الغموض حول دساتير بعض الدول التي تدعى أنها إسلامية لكنها في الحقيقة دساتير غير إسلامية. فهذه الدساتير الباطلة لم يتم تبنيها على أساس قوة الأدلة الشرعية لأحكام شرعية، بل هي قائمة على أهواء البشر ورغباتهم، تقليداً للدساتير والشرائع الغربية، سواء في باكستان أو السعودية أو إيران.

يقدم حزب التحرير / ولاية باكستان مقدمةً للدستور للمسلمين عامة والسياسيين وضباط الجيش والعلماء والصحفيين بشكل خاص. إنّ الدراسة المتأنية لدستور الخلافة تكشف عن جدية حزب التحرير في هدفه، وعن مدى استعداده وكفايته لحكم المسلمين بما أنزل الله تعالى. إنّ الدول القائمة الآن في البلاد الإسلامية ليست إسلامية لأنّ قوانينها الاقتصادية وسياساتها الخارجية غير إسلامية، وهذه الدول غير إسلامية من حيث مؤسساتها وهياكلها. ولن تؤدي أي محاولة لتطبيق الشريعة الإسلامية في ظل هياكل الدولة القائمة إلى قيام دولة الخلافة، فالخلافة ليست ملكية ولا ديمقراطية، كما أنها ليست ديكتاتورية ولا ثيوقراطية. لذلك يجب إلغاء هياكل الدولة الحالية وتطبيق الإسلام بشكل جذري على أنقاذهما.

أيها المسلمون، يا أهل القوة في باكستان: لقد قام حزب التحرير بالتحضيرات الالزمة لإقامة الخلافة، وفاءً بمسؤوليتكم أنتم أن تأخذوا بيد هذه الجماعة المخلصة والقادرة والجادة فتعطوها نصرتكم، حتى تنقلب كل مخطوطات الولايات المتحدة وعملائها على رؤوسهم من خلال قيام الخلافة على منهاج النبوة في المنطقة. وعندها فقط ستكون للأمة الإسلامية قيادة مخلصة متمثلة في الخليفة الراشد، الذي سيستجيب لنداء المسلمين المضطهدين في كشمير وفلسطين والصين، ويحمل الإسلام للعالم بأسره من خلال الدعوة والجهاد، باعتباره البديل الحضاري الوحيد للبشرية، بديلاً عن الرأسمالية الغربية الفاسدة. **«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ**
الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُ وَلَوْ كَرِهُ الْمُشْرِكُونَ».

#Afghanistan #Afganistan #أفغانستان

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان